03/02/2026

افتتاح كنيسة ألقديس جاورجيوس في مستشفى ترانس البلقان من قبل البط



افتتاح كنيسة ألقديس جاورجيوس في مستشفى ترانس البلقان من قبل البطريرك المسكوني

ترأس فعاليات الافتتاح قداسة البطريرك المسكوني برثلماوس بحضور مطارنة من إضافة لكهنة ومصلّين

استُقبل البطريرك في ساحة المركز من قِبل قيادات مجموعة (مجموعة “Medical Group of Athens”)، من بينهم د. جورج أباستولوبولوس، د. فاسيليوس أباستولوبولوس، وكرّيس أباستولوبولوسجو من الإخلاص العميق والمشاعر الجياشة، وبحضور ضيوف مميزين، تم افتتاح الكنيسة المقدسة للقديس جاورجيوس، الواقعة في المنطقة المحيطة بالمركز الطبي بين البلقان في ساولونيك والمركز الدولي للأوراق، يوم السبت الموافق 31 يناير 2026.

أقيمت صلاة ثيراونيكسيا تحت قيادة البطريرك المسكوني برثلماوس، بينما شارك فيها كبار الأساقفة والآباء الأجلاء.

تم استقبال البطريرك في فناء المركز الطبي بين البلقان في ساولونيك من قبل الرئيس الفخري لمجموعة مركز أثينا الطبي، الدكتور جورجيوس أبوستولوبولوس، ورئيس المجموعة، الدكتور فاسيليوس أبوستولوبولوس، والرئيس التنفيذي، كريستوس أبوستولوبولوس.

“بمشاعر جياشة، احتفلنا اليوم بالافتتاح الرسمي للكنيسة المقدسة، التي شُيّدت منذ البداية بفضل رعايتكم واهتمامكم، وكذلك عائلاتكم والمتعاونين معكم، من أجل تخفيف معاناة إخواننا في الإنسانية، ومن أجل مباركة جميع العاملين فيها، من إداريين وأطباء وممرضين. إن كنيسة القسطنطينية، من خلال رئيسها، تهنئكم وتعرب عن امتنانها لهذه المبادرة، ولعملكم ككل”، هذا ما قاله

البطريرك مباشرة بعد افتتاح الكنيسة، مخاطباً عائلة أبوستولوبولوس.
وفي حديثه عن المركز الطبي بين البلقان وحضوره العريق في المجال الطبي، أشار البطريرك برثلماوس قائلاً: "نُعجب بالمبنى المهيب للمركز الطبي بين البلقان، الذي، كما علمنا، يُلبي جميع المعايير البيئية الحديثة. لقد استحق بجدارة ثقة أهالي سالونيك والمناطق المحيطة بها في مقدونيا وتراقيا، فضلاً عن مرضانا من الدول المجاورة. ونُقدّر أن هذا المستشفى جزء لا يتجزأ من حوار مستمر مع الهيكل المقدس الذي سيعمل في المنطقة، ونأمل أن يُساهم في توفير الصحة النفسية والجسدية لجميع المرضى ودعم ذويهم، مع تعزيز قدرات الكادر الطبي والتمريضي في عملهم متعدد الأوجه."
وصف السيد فاسيليوس أبوستولوبولوس، في كلمته، هذا اليوم بالذات بأنه لحظة ذات رمزية روحية واجتماعية وإنسانية مميزة، أو أشار إلى افتتاح أكبر مركز للأورام في القطاع الخاص في جنوب شرق أوروبا، والذي جرى قبل عام، مؤكداً أن هذا المركز نموذج دولي للأورام، بمواصفات تضاهي المراكز الرائدة في العالم، ويقدم رعاية شاملة وتشخيصاً مبكراً وعلاجاً شخصياً، في بيئة تتميز بمستوى عالٍ من الأمان والجمال.
"إن تقديم خدمات الرعاية الصحية ليس مجرد وظيفة مهنية يومية بالنسبة لنا، بل هو متأصل في قيم الخدمة والتواضع واحترام كل حياة بشرية. أنتم، أيها الأصدقاء، قادة عالمي وقدوة في مسائل المسؤولية البيئية، حتى أنكم تُلقبون بـ"البطريرك الأخضر". اسمحوا لي أن أُعلمكم أن مركز الأورام الدولي الذي افتتحناه هو الأول من نوعه في أوروبا والثاني في العالم، حاصل على شهادة اعتماد من الرابعة، ويحافظ على درجة الحرارة المناسبة في الداخل، جامعاً بين مستوى عالٍ من الراحة والوطنية والجو الداخلي مع استهلاك منخفض جداً للطاقة وبصمة بيئية ضئيلة"، هذا ما أشار إليه رئيس المجموعة.
أكد السيد أبوستولوبولوس التزامه بمواصلة الاستثمار في الابتكار والمواد البشرية والبنية التحتية، بهدف وحيد هو ضمان صحة الناس وشفاء مرضاهم، وأشار إلى مدى أهمية تشغيل المعبد المقدس للجميع، والذي رغبوا في بنائه منذ فترة طويلة لمساعدة المرضى والممرضات والعاملين في المجال الطبي.
"لطالما راودتنا فكرة إنشاء مصلى. ومن اليوم فصاعداً، أصبح هذا المصلى مكاناً للصلاة والدعم والراحة للمرضى وذويهم وموظفينا، ومكاناً يواكب فيه العلم الطبي الإنسان في مساعيه الروحية. ففي المنظور الأرثوذكسي، تُعدّ رعاية المرضى عملاً نابعاً من المحبة والمسؤولية. وبالنسبة لنا، فإن تقديم خدمات صحية عالية الجودة ليس مجرد واجب مهني، بل هو وظيفة تتناغم مع قيم العطاء والتواضع"، هذا ما صرّح به رئيس المجموعة.
خلال الحفل، وضع البطريرك المسكوني حوالي ذكرى خراج الكنيسة، معلناً بذلك الافتتاح الرسمي لمساحة الدعم الروحي للمرضى ومرافقيهم وموظفي المركز الطبي بين البلقان.
حضر الفعالية ممثلون حكوميون، من بينهم ماريوس ثيميستوكليوس، نائب وزير الصحة، ونيكوس باباياوانو، نائب وزير التعليم، وستافروس كالافاتيس، نائب وزير التنمية، وكوستاس غكولكاس، نائب وزير الداخلية والمسؤول عن

قضاي مقدونيا وتراقيا، وأعضاء في البرلمان، ورؤساء بلديات، وقادة الشرطة اليونانية، وأكاديميون من الجامعة اليونانية الدولية، وأطباء من المركز الطبي بين البلقان، بالإضافة إلى مسؤولين تنفيذيين من مجموعة أثينا الطبية.

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]